Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لزومه" وبذلك تخلّصت تلك الغالبية العظمى من الأدب، من النوع في مفهوم تاريخ الأدب المصمّم كتاريخ بسيط للأفكار والأنواع الأدبية .

وأخيراً، علم العلامات، مجال طرحه سوسير (Saussure) منذ بداية القرن ولكنّه لم يأخذ في الاتساع إلا حوالي عام 1960، ممّا أوصل، على الأقلّ في فرنسا، إلى تحليل الخطاب الأدبي : تتوقف اللسانيات عند حدود الجملة، وتعطي بوضوح الوحدات التي تركبها "تراكيب نعبيرية (9)، كلمات صُوتات (10)"، ولكن ماذا وراء الجملة ؟ ما الوحدات البنيوية للخطاب (إذا عدلنا عن التقسيم وكلمة الركني تدلّ عنده على العلاقات بين "الصُوتات والصُرفات" التي ينشأ بها التعبير في الجملة، أي التي يُصبح بها الكلام تعبيرياً. المعياري للبلاغة التقليدية) ؟ هنا احتاجت العلامية الأدبية إلى مفهوم النص : كوحدة استدلالية سطحية أو داخلية للجملة. وهو دائماً مختلف عنها "لأنّ مفهوم النص لا يتحدّد على مستوى واحد كذلك الذي للجملة [....] بهذا المعنى يجب أن يتميّز النص من الفقرة التي هي وحدة طباعية مؤلفة من عدّة جمل .

فالنص يستطيع التطابق مع جملة، مثلما يستطيع التطابق مع كتاب كامل [...] ويُقيم نظاماً لا ينتمي للنظام اللساني ولكنّه على علاقة معه، علاقة تماس وتشابه في

---

(9) Syntagme = تركيب تعبيري، وترجم د. مسدي Le syntagmatique بطاقة التراكن في التفكير اللساني في الحضارة العربية 285 .

(10) Monéme = كلمة Phonéme = صُوته، Morphéme = صُرفة : تراجم اقترحها الدكتور التهامي الراجي الهاشمي في كتابه : بعض مظاهر التطور اللغوي ـ 79 ـ 80، اعتماداً على قاعدة جامعة في التراث الفيلولوحي العربي، وقد تُعرب فيقال : فونيم ومونيم ومورفيم، ووجدت أنّ الدكتور المسدي في كتابه التفكير اللساني في الحضارة العربية ـ 81 قد ترجم : Phonéme بـ "صَوْتم" ، وقد وجدتني أميل لما اقترحه د. الراجي الهاشمي : انظر ما قاله في المرجع والصفحة المشار إليهما أعلاه .